

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي العقيد آكلي محند أولحاج بالبويرة

معهد اللغات والأدب العربي

قسم اللغة العربية وآدابها

# الأمثال الشعبية في منطقة أهل القصر

## دراسة ميدانية موضوعاتية

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ليسانس

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبين:

نادية أودجات

1- حميدة زغدود.

2- سلوى بانوح.

السنة الجامعية: 2010 – 2011

## إهداء

أهدي غمرة جهدي إلى الأعلى ما في الكون وأحلي ما تنفق به الشفتان: أبي العزيز ربه الله، راجية من

المولى أن يسكنه فسيح جنانه

إلى أحم وأطيب ما في الوجود، إلى التي يحترق قلبها لرؤيتي، وإلى سهرتي الليلي من أجلي:

أبي العزيزة أطلال الله في عمرها

إلى روح جدتي الظاهرة التي علمتني الحب والصدق والطماعة، التي ضعت من أجلي أن تصنع منا نساء

ينبوع الحنان الذي جف قبل الأوان ربهما الله وأسكنها فسيح جنانها

إلى إخوتي: عقيلة، عمير، مصطفى، عبد الرعاه

إلى من علمني الصداقة ووقف بجانبني وساعدني من بعيد وقريب: حمد

إلى كل صديقاتي: نورية، سبهام، ليندة، صبرينة

إلى كل الرواة الذين لم يغفلوا عني بمعلوماتهم

إلى كل من ساعدني من قريب وبعيد.

حميدة

## إهداء

إلى من سهر على رعايتي

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار وأرجوا من الله أن يطيل في عمره: والدي العزيز

إلى معنى الصبر الحنان إلى معطيتي الحياة

إلى من كان دعاؤها نجاحي وبلسم جروحي إليك يا أمي يا حبيبتي

إلى رياحين حياتي والقلوب الطاهرة إخوتي: فريد، فاتح، عبد الله، وأختي وريدة، وحبيبتي وصديقتي

نسيمة

ولا أنسى جدتي التي مدتني يد العون أتمنى لها طول العمر

إلى نصف الثاني الذي علمني العطاء بدون انتظار وسقائي قطرات الحب والحنان وكان ملجئي زوجي

الحبيب

إلى ثمرة حبنا وملاك ومنبع صبري وبسمة حياتي ونور عيني ابنتي

إلى كل أفراد عائلتي الثانية من كبيرهم إلى صغيرهم

إلى روح حمايا رحمهما الله

إلى كل من أعرفه سواء من قريب أو بعيد

سلوى

## فهرس الموضوعات

.....	مقدمة:
3	تمهيد:.....
.....	الفصل الأول: ماهية الأمثال:.....
6	نشأة المثل:.....
8	تعريف المثل:.....
14	خصائص الأمثال:.....
16	أهمية الأمثال:.....
.....	الفصل الثاني: دراسة تحليلية للأمثال:.....
18	استعمالات الأمثال في منطقة أهل لقصر:.....
20	خصائص الأمثال في منطقة أهل لقصر:.....
22	تصنيف الأمثال حسب المواضيع وشرحها:.....
35	الإيقاع الموسيقي:.....
41	الخاتمة:.....
42	قائمة المصادر والمراجع:.....
44	الملحق:.....



## مقدمة:

إن التعرض لمواضيع الأدب الشعبي يتطلب وقتا وجهدا مضنيا غير أن استحالة طرح الموضوع بهذا التفصيل لا يمنعنا أن نتطرق إلى إحدى جوانبه بحيث حاولنا بقدر المستطاع أن نسلط الضوء على الأمثال الشعبية التي تعد جزءا من هذا التراث الشعبي الذي منح لنا تأشيرة الدخول واكتشاف أسرار هذا الأدب وكانت وجهتنا "أهل لقصر" واختيارنا هذا يعود إلى ميلنا إلى الآداب الشعبية بشكل عام والأمثال الشعبية الأمازيغية بشكل خاص، هذا من جهة ومن جهة أخرى الرغبة في الحفاظ على الموروث من الأندثار والزوال ولو بنسبة قليلة، إذ نجده أكثر انتشارا وتداولاً على ألسنة الناس، ويلزم في حياتهم اليومية. فهولب فهم الأشياء وإنزالها منازلها إلا أن هذه الأمثال لم تدم طويلاً فقمع العصرية التي شهدتها جميع المناطق أهمل هذا النوع من الأدب، وزال بوفاة رواة وقل ما بقي منه، لأنه لم يدون، بل كان يروى شفاهة ولم يحظ هذا الإنتاج بعناية الباحثين رغم موضوعاته المتنوعة ومضمونه الجدير بالاهتمام والدراسة وقد تساءلنا في إشكالياتنا عن واقع الأمثال في منطقة أهل القصر وكذا بنيتها ومضمونها؟ فما هي الأمثال التي تزخر بها منطقة "أهل القصر"؟ وما موضوعها؟ وقد انتهجنا في بحثنا هذا خطة تمكننا من استيعاب موضوع بحثنا المعنون ب"الأمثال الشعبية في منطقة أهل القصر" والمتمثلة فيما يلي: تمهيد وفصلين فتطرقنا في التمهيد إلى دراسة أثنوغرافية المنطقة التي تناولنا فيها الطبيعة الجغرافية ولمحة تاريخية عن المنطقة. أما الفصل الأول فتضمن نشأة المثل وتعريف لغويا واصطلاحيا له، وعمدنا على إعطاء أهم خصائصه وأخيرا أظهرنا أهمية المثل الشعبي. وبهذا كانت دراستنا في هذا الفصل دراسة نظرية. وفي خضم الفصل الثاني اعتمدنا على دراسة موضوعاتية للمثل في منطقة "أهل القصر" ممهدين ذلك لأهم إستعمالات المثل في الحياة اليومية وخصائصه، ثم صنفنا هذه الأمثال مع شرحها وهو لب البحث لما يحويه من مواضيع مختلفة. لنختم هذا الفصل ببعض الأمثال مستمدين منها الإيقاعات الموسيقية وكانت الخاتمة أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا.

كانت دراستنا ميدانية اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد المعاينة عن قرب، سواء بالملاحظة الموضوعية والمساءلة عن طريق المشاركة، وقد حذونا في كل ذلك حذو الدراسات الإثنوأدبية التي تبدأ أولاً بالوصف المونوغرافي للمحيط في تجلياته الاجتماعية، ثم تقترب من الميدان أكثر لتشارك الناس ممارستهم اليومية، وأخيرا الجمع والتسجيل والتدوين بعد ذلك تشكلت لنا مدونة حية من الأمثال التقطناها من محيطها الفعلي فانطلقنا إلى منطقة أهل القصر حيث جمعنا الأمثال. وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المصادر والمراجع نذكر أهمها: الأمثال العربية في التراث لمحمد أبو صوفة. دراسات أدبية في الخطاب والأمثال الجاهلية لسليمان محمد سليمان... وككل الباحثين اعترضتنا صعوبات إنجاز هذا البحث منها:

- الاتصال برواة الأمثال إضافة على نسيانهم لكثير من الأمثال.
  - إلى جانب صعوبة عملية الترجمة من اللغة الأمازيغية إلى اللغة العربية الفصحى.
  - صعوبة إقناع الرواة بصعوبة العمل.
  - غياب الرواة المحترفين فأغلبهم أناس يحفظون رصيذا معتبرا من الأدب الشعبي.
  - صعوبة نقل الطقوس الشفهية لأداء المثل.
- وننتقدم بأصدق عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة أوديجات التي أشرفت على مذكرتنا وأمدتنا بالمساعدة فجزاها الله بكل خير.

تمهيد:

## تعريف منطقة: أهل القصر:

أهل القصر - آث لقصر - أو كما كانت تسمى سابقا << أشير >> ؟  
قرية صغيرة ضاربة في التاريخ ، يعود وجودها إلى عدة قرون سابقة ويروي التاريخ قصة القميتين الجبليتين " لالا أملاوى " هي قصة يعتبرها الكثير أسطورة مستمدة من واقع المنطقة وضاربها في أبعادها التاريخية كما وردت الأحداث أن هناك سلالة عاشت في هذه المنطقة لم يحدد زمن تواجدها عرفت من خلال بعض المخطوطات التي تم العثور عليها في منطقة "عين بقره" الواقعة حاليا جنوب شرق بلدية أولاد راشد وأولاد عبد الله . وسبب تسمية أهل القصر فكما يرى سكانها أنه قبل الاستعمار الفرنسي عثر على عدة قصور اندثرت بفعل الظروف المناخية وكذا الاستعمارية .  
- القرويون مازالوا يتحدثون عن بقايا عثر عليها في قصر " عين بقره " لكن البناء لا يزال مجهولا ناهيك عن العصر والسلالة التي ينتمي إليها .

<< وأهل القصر >> لا يمكن أن نعتبرها مدينة في حد ذاتها إنما تستطيع أن نقول عنها بلدية كبيرة تشمل بلديتين هما : بلدية أهل القصر المعروفة بتسمية << الزربية >> وبلدية أولاد راشد المعروفة << وعلي آث راشد >> وكل بلدية تتضمن على عدة قرى .

تتضمن أهل القصر القرى التالية: << تفيسين >> ، << بومنازل >> ، << إغزر بلغوم >> ، << ملاوة >> << إغيل محلا >> ، << ثيزا وطوف >> ، << ثلوة >> << زربية القديمة >> أما القرى التي تشكل بلدية أولاد راشد هي : << حيدوس >> ، << أبوليل >> ، << حلاسة >> ، << أسيف لخميس >> << ثيز أنتخداش >> ، << حلوان >> ، << شبون >> ، << ثمشت >> ، << اغيل نث محند >>

ويحد أهل القصر من الشمال الأصنام ، بشلول، عجبية، أحنيف ومن الغرب واد البردي ومن الجنوب الغربي الهاشمية ومن الجنوب : برج خريس، مسدور، والجنوب الشرقي حرازة والشرق : أحنيف .  
سكان أهل القصر :

آث لقصر بلدية الأولياء الصالحين وهي مقسمة إلى القبائل والمرابطين ورغم هذا فهم يعيشون في وئام ولم تشكل هذه المكونات الاجتماعية المختلفة عائقا أمام شعب هذه المنطقة .

## مناخ المنطقة :

أهل القصر منطقة جبلية يغلب على مناخها أمطار غزيرة وبرودة شديدة وثالج أحيانا فترة زمنية معتبرة أما في فصل الصيف تمتد الحرارة .



### الجانب الزراعي :

تتميز منطقة أهل القصر بأرض قاسية ووعرة، وهي تعتمد على بعض المزروعات كالقمح والشعير والفل، وغرس أشجار الزيتون كما أن معظم السكان قبل هذا العقد كانوا يعتمدون على الرعي وتربية المواشي وذلك بسبب احتلال الغابات وتقلصها بنسبة مرعبة بسبب استغلال الخشب في التدفئة.

### الجانب الاقتصادي :

منطقة أهل القصر منطقة فقيرة من حيث الأموال والمصانع فيظهر مجمل الشباب إلى الهجرة من أجل إيجاد فرص العمل أو يلتحقون بصفوف الجيش، ويعتبر مجمل المدخول كان من المعاشات التي يتلقاها أولياؤهم الذين عملوا في فرنسا أو جاهدوا في حرب التحرير.

### الجانب الثقافي :

إذا نظرنا إلى الجانب الثقافي لهذه المنطقة نجدها مشهورة في جميع أنحاء البلاد بفستان " آث لقصر " و " أشمبير " والحلي والفضة الذي يتزين بها النساء كما أنها معروفة بصناعة الفخار والسجاد كما يوجد فيها مجموعة من الشعراء والمغنين وخصوصا في الفترة الأخيرة .

وتحتوي المنطقة على مركز ثقافي متعدد النشاطات ومركز رياضي وتتمتع بمتوسطتين وثانوية وحوالي ثمانية ابتدائيات .

وكباقي القبائل فإن هذه المنطقة تختص عدة أضرحة الأولياء الصالحين ، فنجد << بوث خرونث >> في أولاد عبدا لله و << أم عدنان >> في سيد عبد الله .

# الفصل الأول

## ماهية الأمثال

- 1 - نشأة الأمثال.
- 2 - تعريف الأمثال.
- 3 - خصائص الأمثال.
- 4 - أهمية الأمثال.

### أولاً: نشأة المثل:

العرب كغيرهم من الشعوب الأخرى، جيل شديد الميل إلى إرسال وضرب المثل، وهو على لسانهم في كل حال، يدعمون به أقوالهم ويعلمون به أعمالهم وهذه الأمثال لم توجد جاهزة وإنما مرت بمراحل عدة.

#### 1 - الأمثال في العصر الجاهلي:

نشأ المثل في الجاهلية في ظل المشافهة، مما أدى إلى عدم إثبات الكثير منها للجاهلين وتعرضها للتحريف. فالأمثال الجاهلية متنوعة من الوجهة الأدبية والفنية، فمنها ما هو قائم على التشبيه والاستعارة والتمثيل فهي "مركبة تركيب صقل وسجع وتحبير والبعض الآخر جاء خالياً من كل فن وبيان، ومن كل مهارة وجمال. ومرد ذلك إلى أن بعضها صادر عن عامة الشعب"<sup>(1)</sup> لتطلعنا على بعض أيام العرب وعلى طبيعة البلاد وأحوال العباد ومن الذين اشتهروا في قول المثل في الجاهلية نجد: "أكثم بن صيفي"، "زهير بن أبي سلمى"، "لبيد بن ربيعة"، "طرفة بن العبد".

#### 2 - الأمثال في العصر الإسلامي:

انتقلت أمثال الجاهلية في قسم كبير منها، إلى الإسلام وذلك على ألسنة الرواة، ثم زاد عليها الإسلام قسماً آخر كبيراً مصطنعاً بصيغته متماشياً وروحه، ومن يتمعن في تلك الأمثال يجد طائفة كبيرة منها في القرآن الكريم، وعلى لسان النبي "ص" وخلفائه الراشدين ولاسيما "علي بن أبي طالب" ثم على لسان طائفة من الناس اشتهرت بالقيمة الاجتماعية والسياسية.<sup>(2)</sup> والأمثال في الإسلام كانت تعالج مواضيع عديدة منها ما يدعو إلى الأخلاق والوفاء والصبر في الشدائد والعفو عند المقدرة.

#### 3 - الأمثال في العصر العباسي:

في العصر العباسي اختلفت الأمثال، حيث كانت قبل ذلك ثمار التجربة والدين والتفكير الفطري الساذج، أكثر مما كانت ثماراً للفلسفة، وهناك مجموعة من العلماء الذين اشتهروا بضرب المثل مثل: "ابن المقفع"، "أبو تمام"، "أبو العتاهية" وفي هذا العصر انتشرت حركة النقل وشاعت الثقافات العلمية بين العرب بدراسة العلوم والتأثر بالفكر الفلسفي الذي طغى على كل جانب من جوانب المعرفة.<sup>(3)</sup>

1- فازية أوأو، طأوس منيش: الأمثال الشعبية في منطقة أمشدة، مذكرة تخرج لاستكمال نيل شهادة الليسانس، المركز الجامعي بالبويرة، 2007-2008، ص14.

2- المرجع نفسه، ص14.

3- فازية أوأو، الأمثال الشعبية، ص15.

#### 4- الأمثال في العصر الحديث:

إن الأدب الحديث هو أدب النهضة منذ فجرها إلى يومنا هذا لذلك وجدت بين ثناياه أمثال منثورة هنا وهناك، لم يوجد اتجاهه التأملي دفعة واحدة بل اتبع سنة النشوء والارتقاء، وراح يتطور بفعل احتكاك الشرق بالغرب وبفعل الوعي القومي والاجتماعي، وبفعل الثقافات الجديدة لاسيما الفلسفة والنزعات الاجتماعية الجديدة التي كان لها أثر كبير في حياة الشعب وفي تفكيره وأدبه.

هناك مجموعة من الشعراء في العصر الحديث أمثال "الشيخ ناصف اليازجي" أحد أركان هذا العصر الذي اتبع أثر الشعراء الآخرين في جميع أبواب الشعر ونجد "خليل مطران" و"سامي البارودي"، إذ اهتم هؤلاء الشعراء بمناحي عدة: المرأة، الأمة، الإرادة، الأمل وكل هذه الموضوعات ضربت فيها أمثال لها فوائد في توحيد الأمة وتطويرها في جميع الميادين. وهكذا سارت الأمثال عند العرب منذ الجاهلية إلى اليوم سيرا قادت البيئة والثقافة والوعي القومي والاجتماعي. ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: "إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى".

فالأمثال في الإسلام أتت لتغيير العادات القبيحة والسيئة والسائدة في المجتمع منها ما يتعلق بالأخلاق وتعصب العرب والبحث عن الانتقام وعبادة الأصنام، والتفاضل بشرف القبيلة أو شرف الجنس.

## ثانياً: تعريف المثل

### لغة:

جاء تعريف لفظة "مثل" في كثير من المعاجم على معاني مختلفة كالنظير والصفة والعبرة.

فمفهوم المثل له معنى أو معنيين والباقي صور لذلك المفهوم. فمعجم "لسان العرب" لابن منظور "يعرف كلمة مثل بمعنى "التسوية"<sup>(1)</sup> أي المماثلة والمشابهة. يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبيهه وشبهه بمعنى: المثل الشبيه، يقال: مثل ومثل وشبه وشبهه بمعنى واحد. قال "ابن جني": "وقوله تعالى: "قورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنتم تنطقون، جعل مثل وما اسما واحدا فبنى الأول على الفتح، وهم جميعا عندهم في موضع رفع لكونهما صفة لحق".<sup>(2)</sup>

ففي هذا التعريف المثل عبارة عن تشبيه شيء بشيء آخر شبيه به أي مثل الشيء بالشيء. والمثل الحديث نفسه وقوله عز وجل: "والله المثل الأعلى"<sup>(3)</sup>

ويقال مثل زيد، مثل فلان، إنما المثل مأخوذ من المثل والمثال والحدو.

فهنا يشبه زيد بفلان وأن المثل مأخوذ من المثل والطريق الذي يسلكه.

يقال أيضا: تمثّل فلان ضرب مثلا وتمثّل بالشيء ضربه مثلا في قوله تعالى: "يا أيها الناس ضرب مثلا فاستمعوا له." وذلك أنهم عبدوا من دون الله الجواب ما لا يسمع ولا يبصر وما لم ينزل به حجة، فأعلم الله الجواد مما جعلوه مثلا وندا.<sup>(4)</sup>

وقوله فلان ضرب مثل يعني جعله يسير بالبلاد ويتداول فيما بينهم.

وقد يكون المثل بمعنى العبرة في قوله تعالى: «فجعلناه سلفا ومثلا للآخرين»<sup>(5)</sup> (الآية 36 من سورة الزخرف.) ويكون بمعنى الآية، في قوله تعالى: «وجعلناه مثلا لبني إسرائيل»<sup>(6)</sup> (الآية 59- سورة الزخرف.) أي آية على نبوته. ومن هنا نخلص إلى أن "ابن منظور" يعرف المثل على أنه: تسوية وحديث نفسه وعبرة وآية.

1- ابن منظور، لسان العرب، ج13، طبعة جديدة، دار صادر، بيروت، لبنان، ص17.

2- المرجع نفسه، ص17.

3- المرجع نفسه، ص18.

4- ابن منظور، لسان العرب، ص19.

5- المرجع نفسه، ص19.

6- المرجع نفسه، ص19.

أما "الفارابي" فيقول أن المثل: واحد الأمثال والمثل الوصف والمثل بمعنى المثل كما يقال شبه وشبهه.<sup>(1)</sup>

وقد ذهب "الجوهري" في كتابه "الصحاح" إلى ما ذهب إليه "الفارابي"، فقال: «هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه بمعنى واحد والمثل ما يضرب به من الأمثال ومثل الشيء أيضا صفتة»<sup>(2)</sup>

و"ابن الرشيق القيرواني" أيد هذا المعنى بشيء من التفصيل حيث يقول: "المثل والمثل الشبيه والنظير وقيل إنما سمي مثلا لأنه مائل لخاطر أبدا الإنسان يتأسى به ويعظ ويأمر ويزجر".<sup>(3)</sup> قال "الميداني": «فمثل الشيء ومثله وشبهه وشبهه، وما يماثله ويشبهه قدرا وصفة»<sup>(4)</sup> وقال "الزمخشري" في كتابه "المستقصى": «المثل في لغة العرب بمعنى المثل كالشبه والشبه ونظيرهما البدل والبدل والنكل والنكل للشجاع الذي ينكل أعداءه وسميت هذه الجملة من القول المقتضية من وصلها أو الموصلة بذاتها المتسمة بالقول والمشهرة بالتداول مثلا لأن المحاضر بها تجعل موردها مثلا ونظيرا لمضربها»<sup>(5)</sup>

إذا حاولنا البحث في تحقيق المادة اللغوية التي تنتمي إليها المثل لوجدنا "مثل" الفعل الثلاثي المجرد مبني للمعلوم والمجهول جاء دالا على التسوية والمشابهة يقول الزمخشري: مثل الشيء بالشيء: سوى به سوى به وقدر تقديره، وحذاه على المثال وعلى الأمثلة.<sup>(6)</sup> وكذلك المضعف منه فقد جاء في لسان العرب يقال: مثلت بالثقل والتخفيف إذا صورت مثلا وفيه كذلك مثل له الشيء صورته حتى كأنه ينظر إليه.<sup>(7)</sup>

ومنه المائل الشاخص المنتصب من قولهم طلل مائل أي شاخص، فإذا قيل مائل فهو الدارس والمائل من الأضداد ومنه مثل المزيد بالهمزة والتاء (امتثل وامتثال الأمر احتذاؤه).<sup>(8)</sup>

1- سليمان محمد سليمان: دراسات أدبية في الخطب، د.ط، الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، د.ت ص83.

2- المرجع نفسه ص83.

3- ابن الرشيق القيرواني، ج1، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط2، مكتبة العادة لبنان، ص280.

4- سليمان محمد سليمان، دراسات أدبية في الخطب والأمثال، ص84-

5- جار الله الزمخشري، أساس البلاغة، ج2، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1987، ص336.

6- ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص20.

7- ابن الرشيق القيرواني، العمدة، ج1، ص280.

8- ابن رشيق القيرواني، العمدة، ج1، ص280.

قال الزمخشري: امتثلت الأمر: إحتذيته. وإمتثل اقتص، وأمثلة منه القاضي أفصه وأخذ المثل والقصاص.<sup>(1)</sup>

وجاء المزيد بالهمزة التعدية دالا على المماثلة وقد أمثل السلطان فلانا إذا أنكل به والأمثل يعبر عن الأشبه بالأفضل والأقرب إلى الخبر.<sup>(2)</sup>

وأما التمثال بفتح فهو مصدر مثلث تمثيلا وتمثالا، يقال: امتثلت مثال فلان، احتذيت حذوه وسلكت طريقه.<sup>(3)</sup>

قال "الراغب الأصفهاني" في اسم المفعول: "الممثل المصور على مثال غيره، يقال: مثل الشيء أي انتصب وتصور ومنه قوله (ص) من أحب أن يمثل له الرجال فليتبوأ مقعده من النار." والتمثال الشيء المصور تمثل كذا وتصور. قال تعالى: فتمثل لها بشرا سويا.<sup>(4)</sup> وهكذا يتضح لنا أن المثل في اللغة من المماثلة والمشافهة والنظير.

#### اصطلاحا:

استعمل الإنسان المثل نوع من التعبيرات الشعبية التي تعكس كلام الإنسان وخلفيته التاريخية وتربيته فهو يلخص مجموعة من خبرات وتجارب عاشتها الأجيال، كما أنها تصور بعض العلاقات الاجتماعية القائمة بين أبناء المنطقة وفي هذا الصدد تقول إحدى الكاتبات: "أنها بشرية واقعية تتحدث عن العادة والشقاء والغبن والفقر واليسر والعسر والجمال والقبح والضعف والكرم والبخل."<sup>(5)</sup>

فهذه الكاتبة تصنف الأمثال حسب العلاقات الاجتماعية ضمن كل موضوع.

ويقول "المبرد": "المثل مأخوذ من المثل وهو: قول سائر يشبه به حال الثاني بالأول والأصل فيه التشبيه، فقولهم: "مثل بين يديه". إذا انتصب معناه أشبه الصورة المنتصبة، "وفلان أمثل من فلان." أي شبه جماله من الفضل والمثال القصاص لتشبه حال المقتص منه بحال الأوز فحقيقة المثل ما جعل للتشبيه بحال الأول كقول "كعب ابن زهير"<sup>(6)</sup>

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها إلا الأباطيل

فمواعيد "عرقوب" علم لكل ما لا يصح من المواعيد

1 - الزمخشري، أساس البلاغة، ج2، ص366.

2 - الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، د.ط، ت:سيد كيلاني، مطبعة البالي، الحلي القاهرة، ص462.

3 - ابن منظور، لسان العرب، ج13، ص21.

4 - الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص462، سورة مريم، الآية 17.

5- ناصر صبار، الفولكلور، د.ط، دار العرب للنشر والتوزيع، دب، 1999، ص142.

6- محمد أبو صوفة، الأمثال العربية ومصادرها في التراث، ط1، عمان، 1402-1982، ص13.

وهكذا نلاحظ أن تعريف "المبرد" قد شمل المعنى اللغوي والاصطلاحي فهو يرى أن المعنى الاصطلاحي لم يخرج عن إطار المعنى اللغوي العام للفظ فهو منه وإليه، فهو سائر شبه به حال الثاني بالأول فأكد المشابهة في المصطلح ذاته بعد أن أشار إليها فيما ذكره عن أصله ثم أكدها مرة ثالثة عقب المصطلح بقوله: "الأصل في التشبيه" بعد أن ربط بين المثل والمثال في شد به المثال من أفاظ المادة اللغوية فذكر " فمثل بين يديه" "وفلان أمثل من فلان".

والمثال ذاته قاصدا في هذا كله تأكيد معنى المشابهة في الأمثال ثم ضرب مثلا تطبيقيا لوحد من الأمثال وهو "مواعيد عرقوب" بين بها صحة ما ذهب إليه، كما أبرز سمة أخرى للأمثال وهي السيرورة والانتشار، فالمثل عنده قولاً سائراً ثم نجد الحكيم "الترمذي" قد عرف الأمثال بمعنى المثال أيضا حيث يقول: "فالأمثال نمو ذجات الحكمة لما غاب عن الأسماع والأبصار لتهدى النفوس بما أدركت عيانا".<sup>(1)</sup>

فالأمثال وسيلة توضيح وتقريب بكل مجهول غاب عن السمع والبصر فهي تجسيد حي للأمور المعنوية.

وفي تعريف آخر للمثل بمعناه الاصطلاحي لديه يشبهه بالمرآة فيقول: "فإذا ضربت لها الأمثال صار ذلك الأمر لها بذلك المثل كالمعانية، كالذي ينظر في المرآة فيبصر فيها وجهه ويبصر بها من خلفه، لأن ذلك المثل قد عاينه ببصر الرأس فإذا عاين هذا أدرك ذلك غاب عنه بهذا فسكنت النفس وانقادت للقلب واستقرت تحت القلب في معدتها".<sup>(2)</sup>

وهكذا يبرز لنا الحكيم الترمذي سمة جديدة من سمات الأمثال من يشر إليها وهي أن الأمثال وسيلة توصيل لا تغنى عنها وسيلة أخرى وهي كالذي ينظر في المرآة فيبصر وجهه ويبصر بها من خلفه .

أما "الفارابي" فقدم تعريفا فيه هذه السمة أو قريب منها حيث يقول: "استدروا به أي المثل الممتنع من الدرر ووصلوا به إلى المطالب والقصة وذلك في تعريفه الاصطلاحي للمثل بقوله: "المثل ما ترضاه العامة والخاصة في لفظة ومعناه ، حتى ابتدلوه فيما بينهم ، وفاهوا به في السراء والضراء واستدروا به الممتنع من الدرر ووصلوا به إلى المطالب القصية وتفرجوا به عن الكرب والكربة ، وهو من أبلغ الحكمة لأن الناس لا يجتمعوا على ناقص أو مقصر من الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة".<sup>(3)</sup>

1- سليمان محمد سليمان، دراسات أدبية في الخطاب والأمثال، ص86.

2- سليمان محمد سليمان، دراسات أدبية في الخطب والأمثال الجاهلية، ص87.

3- المرجع نفسه : ص 88 .



وفي هذا التعريف إبراز لمسألة <<الإجماع>> على الأمثال كأداة تعبيرية عن أشياء لا يعبر عنها بشكل مباشر إلا بصعوبة بالغة ناهيك عن الفارابي يشير إلى التأثير النفسي الفعال للأمثال فهي متنفس معاناة الشعوب التي تعكس حاجات الأفراد الشخصية في دلالة اجتماعية إنسانية شاملة وهكذا نجد أن الفارابي قد استدل على قيمة المثل الفنية والاجتماعية بالإجماع العام بين الناس العامة والخاصة

أما المرزوقي يعرف المثل بقوله : " المثل جملة من القول مقتضية من أصلها أو مرسله بذاتها فتتسم بالقبول وتشتهر بالتداول فتنتقل عما وردت فيه كل ما يصح قصده بها من غير تغيير لحقها في لفظها ، وعما لوجبه الظاهر إلى أشباهه من المعاني فلذلك تضرب وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها وإستحيز من الحذف ومضارع ضرورات الشعر فيها ما لا يستجاز فيه سائر الكلام " (1)

فالمثل يضرب وحتى إن جهلت أسبابه فهو يتسم بالقبول ويشتهر بالتداول . ويعرف الراغب الأصفهاني المثل بقوله: " المثل عبارة عن قول في شيء يشبهه قولاً في شيء آخر بينهما مشابهة ليبين أحدهما الآخر ويصوره" (2).

وبذلك يتضح لنا أن المثل يضرب في أحوال مماثلة لمورده الأصلي على سبيل التشبيه والمحاكاة، حتى وإن جهل أصله ولا يطرأ عليه تغيير في أي حال من أحوال استعماله . ويقول أحمد أمين: " الأمثال نوع من أنواع الأدب يمتاز بإيجاز اللفظ وحسن المعنى ولطف التشبيه وجودة الكناية ولا تكاد تخلو منها أمة من الأمم، ومزية الأمثال أنها تتبع من كل طبقات الشعب وليست في ذلك كالشعر والنثر الفني فإنهما لا ينبعان إلا من الطبقة الأرستقراطية في الأدب أما كل أمة مصدر هام جدا للمؤرخ الأخلاقي والاجتماعي يستطيع كل منها أن يعرف كثيرا من أخلاق الأمة وعاداتها وعقليتها ونظرتها إلى الحياة لأن الأمثال عادة وليدة البيئة التي نشأت عنها " (3) .

فأحمد أمين يركز على بلاغة المثل ودلالته وبه يستطيع التعرف على أخلاق أمة ما وعاداتها وتقاليدها لأن الأمثال عادة وليدة البيئة .

1- محمد أبو صوفة : الأمثال العربية ومصادرها في التراث : ص 16 .

2- الراغب الأصفهاني : المفردات في غريب القرآن : ص 463 .

3- طلال حرب: أولية النص في النقد والقصة والأسطورة والأدب الشعبي ط 1419-1999: ص 145.

والمثل أيضا يفيد معنيين: معنى ظاهرا ومعنا باطنا أما الظاهر فهو حدث من أحداث التاريخ أو ما إلى ذلك أما الباطن فمرجعه إلى الحكمة والإرشاد.<sup>(1)</sup>  
ونختم التعريف الاصطلاحي بما توقفت الموسوعات عنه فجاء في دائرة المعارف البريطانية: " المثل جملة قصيرة موجزة مصيبة المعنى شائعة الاستعمال.<sup>(2)</sup>  
وعرفت دائرة المعارف الأمريكية المثل بقولها : " المثل جملة قصيرة موجزة مصيبة المعنى تستحضر بدقة الحقيقة الشائعة وتتولد أساسا من المجتمعات الأولى لأسلوب عامي غير أدبي وتكون شكلا فولكلوريا شائعا في كل الأجيال " <sup>(3)</sup>  
وتقول دائرة المعارف الفرنسية: " المثل أصداء للتجربة والمثل هو اختصار معبر في كلمات قليلة تصبح شعبية " <sup>(4)</sup>

كل من هؤلاء الباحثين والدارسين قد تأثروا بطرق مختلفة بالأمثال فركز كل منهم تعريفه على الجانب الذي لفت انتباهه ويلاحظ أن كل من المثل توقفوا عند ناحية معينة هي

- الخبرة.
- البلاغة.
- الإيجاز.
- الشيوخ والانتشار.
- الإيقاع.

إذا المثل عبارة عن قول مأثور وموجز العبارة يتضمن فكرة صائبة ، فحوه الحكمة والإرشاد متوارث جيلا عن جيل فهو مظهر حضاري يتصل بجذور الشعب ويبدأ الناس تداولونه في مختلف المناسبات التي تشبه الظروف التي قيل فيه لأول مرة وذلك لحبهم الشديد بهذا الفن الذي يعبر عما يجول في خواطرهم عما لا يتيسر لهم.

---

1- حلمي بدير : أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث ، كلية الآداب جامعة المنصورة دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ص 30 .

2- طلال حرب: أولية النص: ص 145.

3- المرجع نفسه : ص 145.

4- طلال حرب: أولية النص: ص 146

**خصائص الأمثال:** يتميز المثل بعدة خصائص أجمع عليها الباحثون .

### 1 الإيجاز:

لا يوجد في كلام الناس أوجز من الأمثال ،فهي كلمات قليلة تحمل بين طياتها معاني كثيرة فتطوى الكثير من التفصيلات وتثير - علة قلة كلماتها - أحداث ووقائع تاريخية ذات دلالات متعددة، وهذا الإيجاز في الأمثال من أهم صفاتها وأبرزها وأخص خصائصها وأشملها به تمتاز على غيرها من فنون الأدب المختلفة .

ويتضح لنا ذلك من إفصاح بعض العلماء عن هذه الميزات بعبارات متعددة منها قول الزمخشري : " حيث أوجزت اللفظة أشبعت المعنى وقصرت العبارة فأطالت المغزى " (1). فقد يأتي المثل في جملة لا يتعداها مثل : الأمانة صبغت الغراب .

### 2- إصابة المعنى:

تنشأ الأمثال نتيجة لتأمل الحياة وأحداثها أو نتيجة للتجارب التي تتمخض خبرات ومعارف صحيحة ، ومن ثم تتسم دائما بالصدق والواقعية ولولا ذلك ما تلقاه الناس بالقبول والاستحسان وما تداولوها واستشهدوا بها في كلامهم .

والحياة تتكرر ويعيد بعضها بعضا، وما يحدث بالأمس يحدث اليوم أو غدا لهذا تصيب الأمثال المعاني دائما وتقع منها في الصميم فالأمثال صائبة المعنى في ذاتها وأصبح لها من القداسة والسلطة عند الشعوب وما لنصوص القوانين ولهذا جاء الكثير من النصوص القانونية والأحكام العامة كصيغة الجملة الاسمية التي تفيد الشمول والعموم وصيغة الجملة الشرطية التي تدل على ترتيب شيء على شيء (2).

وفي هذا الصدد يقول د.عبد المجيد عابدين: إننا نجد طائفة أخرى من الأمثال هي جمل شرطية فيها الحكمة والأحكام وفيها التابع والمتبوع تسيطر بعض عباراته على بعض ومع ذلك فهي مركزة.

### 3 جودة الكناية: بهذا يصبح قيمة البلاغة وقيمتها في الدلالة على المعنى المراد والصيغة المطلوبة.(3)

فمعظم الأمثال التي وردت تعتمد على تصوير رائع وتشبيه جميل وسجع وكناية وغير ذلك من وجود البلاغة المختلفة.

1- سليمان محمد سليمان: دراسة أدبية في الخطب والأمثال ص: 176.

2- المرجع نفسه ص : 179.

3- حرب طلال: أولية النص ونظرات في النقد والأسطورة والأدب الشعبي، ص146.

فالمثل من أساليب الاستعارة التمثيلية التي هي أساسها تشبيه حالة بحالة أو هيئة بهيئة كما يقول علماء البلاغة.

وهذه الاستعارة من أقوى أساليب البيان وأعلاها كعب في البلاغة لأنها تجسد المعاني المعقولة وتشخصها في صورة حسية وتزخر بالحركة والألوان والحياة.

#### 4 حسن التشبيه:

لا يخفى أن حسن التشبيه مطلب بلاغي بدأ ابن المعتز في بديعه للدلالة على أنواع الدلالة "البديع"<sup>(1)</sup>

ويوضح لنا إبراهيم النظام هذه الخصائص في قوله: «تجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، إصابة المعنى، حسن التشبيه، وجودة الكناية فهو نهاية البلاغة»<sup>(2)</sup>

يلعب التشبيه وغيره من الخصائص المذكورة دورا فعالا في تحريك المثل حيث أن له السطوة والسلطان على النفوس والتأثير فيها.

---

1- حلمي بدير: أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص 32.

2- سليمان محمد سليمان: دراسات أدبية في الخطب والأمثال، ص 175.

## أهمية الأمثال:

- لخص العالم السويدي "كارل باكسترون" أهمية الأمثال فيما يلي:
- تتحدث الأمثال عن سعادة بتداولها وعن شقائهم وعن الغنى والفقير والشرف والخير والجمال والقيح والضعف والعظمة والوضاعة.
  - الأمثال من الناحية العملية تريح النفس وتواسيها وتسخر وتمرح ثم تهزل في الوقت الذي تتضمن فيه أفكارا جادة.
  - تلقن الأمثال الدرس بأسلوب من المرح الحاذق، وهي مليئة بكنوز من الأحكام السليمة والحكمة العملية والعدالة والمشاركة العاطفية ثم السخرية اللاذعة الذكية، وإن لم تكن كلها من هذا الطراز.
  - تتكرر نفس الأمثال عند شعوب العالم المختلفة وإن لم تكن من الناحية الشكلية معبرا عنها بنفس الألفاظ.
  - تستقبح الأمثال الرذيلة وتعلي من شأن الفضيلة فهي بهذه الصفة ذات قيمة تهذيبية.<sup>(1)</sup>
  - يلاحظ أن المثل يقوم بدوره التربوي قبل التجربة أو بعدها، فعند الإقدام على أمر قد يتذكر المقدم مثلا خاصا به ، أو قد يذكره به أحدهم، كأن يذكره إذا أراد صرم أخيه بالمثل.
  - وقد يقوم المثل بدوره التنقيفي بالاستماع إلى قصته التي نشأ منها، فيرسخ في ذهن المستمع فينصح به الآخرين إن مروا بتجربة مشابهة أو ينتصح به في الظروف المشابهة لقصة المثل. ولا نغالي إذا قلنا أن الأمثال تمنح المرأة أدبا وحكمة ودراية، وتطلع الدارس على حكمة الشعب وفلسفته.<sup>(2)</sup>

---

1- محمد الراوي: موسوعة الأمثال الشعبية في الوطن العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ط 1، 2000 ، ص09.

2- حرب طلال: أولية النص ونظرات في النقد والأسطورة والأدب الشعبي، ص 152.

### استعمالات الأمثال في منطقة أهل القصر:

تعد الأمثال الشعبية إحدى أشكال التعبير الأكثر تداولاً وبروزاً في ثقافة أهل القصر، حيث حافظ سكانها على الأمثال منذ قرون فهي قديمة ويتوارثونها أبا عن جد وإبن عن أبيه وذلك نظراً للعلاقات الوطيدة التي عرفها أفراد هذه المنطقة كما أنها أصبحت كثيرة الإستعمال في حياتنا اليومية وفي كل المناسبات تضرب هذه الأمثال.

### أنواع الأمثال في المنطقة:

لقد عد "الكبير الخطيبي" الأمثال من حيث الحجم إلى: (1)

1- **المثل البسيط:** هو عبارة عن جملة قصيرة تتكون من كلمتين أو ثلاثة (عبارتين أو ثلاثة) وتحتوي على استعارة واحدة أو تعبير عن المعنى بطريقة غير مباشرة. أمثلة:

lamana tesbev tagarfa - الأمانة صبغة الغراب.  
Laman ddmn-t waman. - الثقة أخذها الماء.  
Akken tteqrahen-t i nerfξent . - كما تؤلم تتفع.

2- **المثل المركب:** هو الذي يتألف من جزئين في أغلب الأحيان يكتبان في سطر واحد ويعتمدان على الإيقاع والتناغم بين الألفاظ أمثلة ذلك:  
الجروح تجرح وتشفى والكلام يحفر ويزيد..

Legruh ; jerhen hellun ; lehdur tvuzin rennun  
من أكل أكل ومن لم يأكل القصة انتهت.  
Win yeccan yecca win ur necci tarbut tekba.  
افعل الخير وانسأه وافعل الشر وتذكرو.

Xdem lxi r tettud-t ; xdem ccer mekt-t-id.

3- **المثل الموسع:** ثلاثة وما فوق: وهو المثل الذي يتكون من ثلاثة أجزاء أو أكثر مثلاً:  
Yir zzit yerna levila ; yir argaz yerna tamuvli ; yira qerdac yerna anquqel.  
-الزيت السيء وزاد في الغلاء والراجل السيء وزاد في النظر والقرداش السيء وزاد في الحركة.

Lecval d ileqqamen ; tadut d imeccimen ; ala mmi iy id-iqqimen.

-الشغل يتواصل والصوف خفيف إلا ابني الذي يبقى لي.

4- **المثل الناشئ عن حادث:** هو الذي يقال بعد أن ينتهي الحادث. (1) مثلاً: رجل وضع

المحركات داخل الكيس وبدأ يضرب زوجته حتى الموت وبدأت تصرخ وعندما جاء الناس لإنقاذها وجدوا الكيس في يد الرجل وظن الناس أنهما كانا يلعبان. فقيل هذا المثل:

Win yewwten d win ittuwen iyezran.

-الشخص الذي يضرب ويضرب هما اللذان يعلمان.

5- **المثل الناشئ عن قصة:** (2) المقصود بالقصة هنا المروية أو المتداولة على ألسنة الناس.

مثل: حكاية المرأة والأسد.

"كان يا مكان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان امرأة تتجه نحو الغابة من أجل الاحتطاب. وفي يوم من الأيام سقطت من أعلى الشجرة وأغمي عليها ولم تستيقظ إلا في الليل. وبدأت تبكي فسمعها الأسد وتوجه إليها فسألها: ما بك يا امرأة؟ فشكت إليه حالها وطلبت منه أن يوصلها إلى بيتها، فلما أوصلها أهدت له خروفا ثم حكّت لأهلها ما جرى فقالت: «حملني أسد على ظهره، غير أن رائحة فمه كانت كريهة وكان الأسد يستمع إلى كلامها من خلف الباب وانصرف مجروح القلب.»

وذات يوم قصدت المرأة الغابة كعادتها، فبرز لها الأسد وطلب منها أن تضربه بالفأس على رأسه بكل قوتها وإلا سيفترسها وحاولت أن يعفيها من طلبه لكنه أصر على تنفيذ أمره ورفعت الفأس وضربته. وكانت كلما قصدت الغابة يخرج إليها ويسألها أن كان قد شفي ذلك الجرح وكانت تستغرب من سؤاله ولم تعرف سر ذلك، وذات يوم بادرها بالسؤال كعادته فأجابته بارتياح لقد شفي تماما. فقال لها إذا شفي هذا الجرح فإن جرح كلامك لم يشف، هل تذكرين يوم حملتك إلى بيتك وقلت لأهلك أن فمي كريه الرائحة. آنذاك جرحتني بكلامك. ثم انقض عليها وافترسها. وهو يقول هذا المثل: الجرح يشفى ويزول وجرح الكلام يؤلم ويزيد.

6- **المثل الناشئ عن حكمة:** (3) هناك حكايات نستخلص منها أمثال وتحمل في طياتها عبر

وحكم نجدها منتشرة في منطقة أهل القصر والغرض منها توعية المستمعين وحثهم على الأعمال الجيدة. "مثل: حكاية "الأب والإبن" (4) كمايلي: (هناك طفل سرق إبرة وفرح أبوه بما فعله أبنه واعتاد الطفل السرقة وذات يوم سرق بقرة وأتت الشرطة وقبضت عليه، وقال له أبوه: أنا لم أربيك على السرقة. فقال له ابنه: لونهيتني عن الإبرة ما حصل ما حصل.)

1- محمد أبو صوفة: الأمثال العربية ومصادرها في التراث، ط1، عمان، مكتبة الأقصى، (د.ت)، ص18.

2- المرجع نفسه. ص 18 .

3- المرجع السابق، ص18.

4- لوار منون ، ع 80 سنة ، ربة بيت أهل القصر .

فأصبح يقال هذا المثل: لونهيتي على لبرا ما صرات هذي العبرا.  
وهذا النوع من الأمثال يهدف إلى قيم أخلاقية ودينية تصف لنا حياة الإنسان وأعماله المختلفة.  
**خصائص الأمثال في المنطقة:**

تمتاز الأمثال في منطقة أهل القصر بعدة خصائص مثلها مثل باقي المناطق فبعضها قد سبق ذكرها لأنها مشتركة وإضافة إلى ذلك فهي تمتاز بخصائص أخرى نذكرها:

1 **قوة الإيحاء:** صفة موجودة بقوة في مختلف الأمثال الشعبية ولها معاني جد موحية مثل:  
meyyez uqbel aneggez.

يميز قبل القفز.

Akken i iqerhent i inefξent.

كما تؤلم تنفع.

2 **القدم:** الأمثال الشعبية قديمة وهي متوارثة عن أجدادنا وآبائنا وتنتقل جيلا عن جيل. فمثلا:  
Yekker-d ufrux ad iselqed I baba-s.

ينهض الطير ينتقد أباه.

ikkat uheddad iheffed mmi-s.

يضرب الحداد ويحفض ابنه.

3 **الرمز:** استخدام صفة الرمزية في الأمثال الشعبية بكثرة لأنها ترمي إلى دلالات ومعاني بعيدة جدا مثل استخدام الحيوانات وتضرب لها أ مثال لكن هذه الحيوانات ترمي إلى معاني ودلالات تخص الإنسان ومعاني الحياة. أمثلة:

Tettξeddi vef wuccen tikkelt.

تمر على الذئب مرة.

Amcic ma tesbeξded fell-as tasetm iqqar-as tettfuh.

القط عندما تبعد عنه الشحم يقول أن رائحتها كريهة.

4 **الشيوع:** يقبل الشعب لفظة أو جملة أو قول يتداوله بكثرة وتتناوله الأجيال.

Ittak Rebbi irden I yir tuvmas(uglan).

يعطي الله الحبوب للأسنان السيئة.

Ivum itij s uverbal.

يغطي الشمس بالغربال.

Am win yessessan di rmel.

مثل الذي يسقي في الرمل.

iruh ad yawi amger yufa iger yekkes.

ذهب ليحضر المنجل وجد الحقل حصد.



5 - السهولة والوضوح: تمتاز الأمثال المتداولة في المنطقة بالسهولة بغرض التقريب والتفهم ومن أمثلة ذلك:

Win ur nesxi ara nnif a war t-id yaf lexrif.

من ليس لديه الشرف لن يجده الخريف إن شاء الله.

Win izerxen adu ad imger avebbar.

من زرع الرياح يحصد الغبار.

6 - المورد: يمثل إصابة الدلالة في تصوير جانب من خبرات الحياة الواقعية أو المتخيلة المتكررة.

7 - المضرب: وجود علاقة المشابهة القائمة على الاستعارة أو الكناية والتشبيه بين حالة المورد والمضرب من خلال إسقاط تجربة سابقة عن تجربة لاحقة.

8 - الثبات في صياغته: أي عدم تغيير لفظة ويجب نقله على الحكاية كما أرسل عند المورد.

9- استخدام الأمثال الدارجة:<sup>11</sup> ما نلاحظه خلال جمعنا للأمثال أن هناك من يستعملون الأمثال الدارجة ويضربونها في حياتهم اليومية ولا بد أن هذا بسبب اختلاطهم بالعرب من أمثلة ذلك:

1. لو كان نهيتي على اللبرا ما صرات هاذي العبرا.

(لونهيتي على الإبرة لم تحصل هذه العبرة.)

2. لسان لحو يرضع اللبة.

(اللسان الحلو يرضع من اللبوة.)

3. كيزيد نسموه بوزيد.

(حين يولد نسميه بوزيد.)

4. كل خنفوس عند موغزال.

5. لعمار حماري وانا نركب مورا.

6. النار تخلي الرماد.

## تصنيف الأمثال حسب المواضيع وشرحها:

### الرجل:

- 1) argaz d awal macci d asarwal – الرجل بالكلمة وليس في لبس سروال  
بمعنى الرجل هو من لديه كلمة ويطبقها وليس من لبس السروال نعتبره رجل لأن حتى النساء تلبس سروال لذا عليه أن يكون صارما في كلمته وصاحب حق .
- 2) mi i vaben izmawan warḡan-d-tuccanen – لما غابت الأسود إستقرت الذئاب  
يضرب هذا المثل عندما يغيب الرجل عن الدار تجد المرأة الحرية في التصرف .
- 3) argaz ur nxeddem err – as tabarda ad agem – الرجل الذي لا يعمل نجعل عليه سراج من أجل جلب الماء  
بمعنى الرجل الذي لا يعمل كالحمار الذي يوضع عليه السراج ونحترث عليه
- 4) irgazen deg cedda id ttbanen – الرجال في الشدة يظهرون  
يضرب هذا المثل للرجل الذي يصبر ويظهر في الشدائد.
- 5) argaz lḡib – is d lḡib-is – الرجل عيبه جيبه  
الرجل الذي لا يملك المال فإنه يحتقر ويهان لهذا عيبه في جيبه.

### المرأة:

- 1) lal n izedwan ikeysen nev taḡbavt n ifassen – فنانة الحياكة وصاحبة الأيدي الذهبية  
يضرب هذا المثل على أفضلية المرأة المجتهدة من المرأة الكسولة الجميلة .
- 2) tamettut i herzen tif tayuga i kerzen – المرأة المحسنة التدبير أفضل من ثيران الحرث  
يضرب هذا المثل على المرأة التي تدخر وتحسن تدبير منزلها وتكون نشيطة في أعمالها .
- 3) d tamalalt am udfel awar tugawar taftal – امرأة بيضاء كالثلج بدون أن نبالي إن كانت تخبز أو تقتل  
إن جمال المرأة لا ينفعها إن كانت لا تحسن أن تفعل شيئ
- 4) cbaha n igenni d itran .cbaha n tmatut d accebbub – is – جمال السماء في نجومها وجمال المرأة في شعرها  
يضرب هذا المثل على المرأة التي تملك شعرا جميلا .
- 5) ul n tmatut izra kter nwallen n ḡacra n irgazen – قلب المرأة يرى أكثر من عيون عشرة رجال  
يضرب هذا المثل على أن المرأة حدسها قلبها فهي ترى ما لا يراه الرجل

6) zur yumma –s taved yell-is 6 أنظر إلى أمها وتزوج إنتتها

يضرب هذا المثل على أن المرأة هي مثال إنتتها فكما تكون الأم تكون إنتتها .

الزواج:

1) ixxamen n medden weξren ma ur 1 -بيت الزوج صعب إذ لم يقتل بسبب الهزال  
nvin ad sdeξfen

يضرب هذا المثل على أن بيت الزوج صعب ليس كبيت الأهل فهو إن لم يقتل يؤدي إلى الضعف والهزال.

2) deg nebdu d lgatu di cetwa d 2 -في الصيف الحلويات وفي الشتاء القاضي  
bugatu

بمعنى في فصل الصيف الزواج والأعراس والحلويات وفي الشتاء اللجوء إلى القاضي بمعنى الطلاق .

3 -أمي أينها الحنونة حسرتي لما تزوجت من فقير البق والقمل.

3) a yemma henna a nek yuven amevbun ikurdan d telkin

يضرب هذا المثل عندما لا يكون للفتاة حظ في زواجها

4- يربط العريس ويصيب العروس بالعقم الأبدي.

4) iheckulen zemren ad rzen isli negh ad s-ξuqqren tislit

يضرب هذا المثل عن السحر الذي يقام للعروسين.

5-الحناء هي الشفاعة ,وهي المناعة ,احمرارها يقي من شرور ويبعد البلاء .

5) lhenni d netta i dacfiξ ,d netta i damniξ,tezwev n vemmu-ines tessefsax  
lada , tessefξad lebla.

يضرب هذا المثل لقيمة الحناء لأنها تقي من الشرور وتبعد كل الضرر

6-الزواج مرة واحدة وليس كل يوم.

6) zwag yiwen macci kul ass

الإنسان يتزوج مرة في حياته وليس كل يوم .

7-الزواج يوم تدبيره عام.

7) zwag yiwen wass ahebber –is aseggas

الزواج صعب على الإنسان أن يحضر له خلال مدة من الزمن.

العلاقة بين الرجل والمرأة :

1- Argaz dacercur, tamettutut d tamada.

الرجل شلال من الماء والمرأة مستتقع.

الرجل دائما واضح في كلامه ومعاملاته عكس المرأة التي دائما غامضة.

2- Argaz d asalas, tamettut d ajgu alemmas.

الرجل هو أساس الدار أما المرأة عمادها.

3- Argaz bela tamettut daqerru bla tajra , tamettut bela Argaz tajra bla aqerru.

الرجل بدون امرأة رأس بلا جسد والمرأة بلا رجل جسد بلا رأس.

بمعنى الرجل بدون امرأة لا يساوي شيء والمرأة بدون رجل فهي لا شيء.

4- Argaz l euzgen i dtamettut l derevlen d nitni id iseediyeen.

الزوج الأصم والزوجة العمياء هما أسعد الأزواج

بمعنى على الرجل أن يتحمل أخطاء زوجته ولا ينتقدها في كل ما تفعله وعلى الزوجة أن لا

تحاسب زوجها وتجادله في كل شيء حتى يكون زوجان سعيدان.

5- Tamettut n yizem d tasedda.

زوجة الأسد لبؤة

على المرأة أن تكون مثل لزوجها.

6- Argaz tarna tmattut l nnta anwa ad yarnu

الرجل الذي غلبت عليه امرأة من سيغلب.

يضرب هذا المثل على الرجل ضعيف الشخصية والذي تتحكم فيه المرأة

## العمل

1- Takerza n ulghem , ayen yekrez ad -t-yeefes.

عندما يحرث الجمل فإنه يقوم بالمشي على ما حرثه.

يضرب هذا المثل عندما نوكل أحد ما بقيام بعمل ما هو لا يحسن صنعه أو يجهله.

2- Temzi- txadem vef temver.

يجب على الشاب أن يعمل في شبابه ليرتاح في كبره.

يضرب هذا المثل بأن العمل يكون مفيد في الشباب لأنه عند الكبر تنفذ قواه ولا يستطيع القيام

بأي شيء  
ittes almi ihma uzal ibda ittvar.

نام حتى شبع من النوم ولم نهض بدأ يجري يضرب هذا المثل الذي يفوته وقت العمل وعندما

يتذكره ينهض بسرعة للقيام نه.

3- win ignen deg trakna, yini-as ccetwa tehma.

من يرقد في ركنه يقول الشتاء ساخن.

## المسؤولية:

1- Temzel tixsi, terna yelli-s , mkul ta tealleq seg udar-is.

يضرب هذا المثل على أنه يجب على كل واحد أن يتحمل مسؤولية نفسه.  
ذبحت النعجة وزادت ابنتها وكل واحدة علفت من رجليها.

2- Yal yiwen ad isirad udm-is s ufus-is

كل واحد يغسل وجهه بيده .  
كل واحد يتحمل مسؤولية أفعاله بنفسه.

3- Ayen I tezreed ar ad tmegred

كل ما زرعت سوف تحصده.  
أنه سوف تنال ما فعلته سواء سيء أو جيد.

4- Win yessan izimer iæll-as iziker.

من لديه كبش ربطه بالحبل  
أن على كل إنسان أن يتحمل مسؤولية أولاده.

5- ixdem leægeb yerna yehgeb.

قام بفعل فاحش واختبأ  
ويضرب هذا المثل على الإنسان الذي يقوم بفعل فاحش ويسنده لغيره.

6- Mkul yiwen ikmmez avaggid-is.

على كل واحد مسؤول على أفعاله.

## الذكاء

1- Ansi id zedmed id squcdev

أنا ذكي أحسن منك لا يمكنك خداعي  
يضرب هذا المثل للشخص الذكي الذي لا يمكن خداعه.

2- Win ur nalli d uccen, ad t-ccen wuccanen.

يجب أن تكون ذئبا بين الذئاب  
على الإنسان أن يكون فطنا وذكيا مع غيره.

3- Ifaham ifhem avyul iwthem.

الذكي يفهم والحمار يحتار.  
يضرب هذا المثل للشخص الغبي الذي لا يفهم

4- Yenna-yas wuccen : tkallxaed-iyi abrid,inseel baba-k, ma tekellxed-iyi wis sin ineel baba.

قال الذئب: خدعتني مرة ولن تخدعني مرة أخرى  
يضرب هذا المثل على أن الإنسان يجب أن يستفيد من خطئه لكي لا يقع فيه مرة أخرى.

5- Ur ttwasi ara agujil vef imettawen.

لا توصي اليتيم على الدموغ.  
الإنسان الذي لا يمكن لك أن تنصحه أوتوصيه.

## المكتوب

1- Ayen yuran degu nyir ad t-tezrent wallen.

ما هو مكتوب على الجبين تراه العين  
ويضرب هذا المثل أن ما هو مكتوب على الإنسان سيراه ولا يمكن الهروب منه.

2- Ayen id-yefka igenni, ad tejmeε lqaεα

ما يصب من ماء الشتاء تجمعه الأرض.  
بمعنى أن القضاء والقدر موجودان لا محال منه.

3- Rebbi yura-t tuzma takfa.

والله كتبها والكلام انتهى  
ما كتبه الله لا نستطيع مناقشته.

4- Haca ayen I iketben ar ad imaccen.

ما كتب فقط هو الذي يأكل.  
بمعنى أن الإنسان يأكل فقط ما كتبه له الله.

## الموت:

1- Idir, Idir, leqrar-nnev d agafir.

نعيش نعيش ولكن مصيرنا الموت.

أن مصير الإنسان الأخير هو الموت رغم عيشه الطويل.

2- Inekka, Inekka, leqrar-nnev d azekka.

رغم عيشنا الطويل ولكن مصيرنا القبر.

3- Xir lmut wala yir tudert.

الموت خير من المعيشة الصعبة.

يضرب هذا المثل على الإنسان الذي تعب من العيش نظرا إلى المتاعب والمصائب التي تلتحق

نه فهو يفضل الموت على الحياة

## الكذب:

1- Lakdeb urqim uzal yerva tawarkt taqim.

الكذب المزركش الحديد احترق والخشب بقي.

يضرب هذا المثل على الشخص الذي يخفي الحقيقة ويقوم بتتويع الاكاذيب لتصديقه.

2- Lakdeb urqim ibadd ur yeqim acamux yerrez zit iællem.

الكذب المزركش وقف ولم يجلس والبراميل انكسر أم زيت بقيت أثاره.

يضرب هذا المثل على الإنسان الكذاب ويفضح دائما.

3- Siwed akeddab ver tawwurt n uxam.

أوصل الكذاب إلى باب داره.

يضرب هذا المثل على شخص الذي يكذب ونحن نصدقه.

4- Lekdeb ad –k ismenæen hlal.

الكذب الذي ينجيك حلال عليك.

يضرب هذا المثل على أنه في بعض الأوقات يكون الكذب منجيك وكما يدعى بالكذبة البيضاء

## فوات الأوان:

1- Win yeccan yecca win ur necci tarbuyt tekkes.

من أكل أكل ومن لم يأكل الجفنة رفعت.

يضرب هذا المثل على من فاتته الوقت

2- Ma ifat-ik lweqt-ik utammae di lweqt n wiyad

من فاتته وقته لا يطعم في وقت الناس.

يضرب على من فاتته الوقت ويطعم في وقت الآخرين.

3- Iruh adyawu amger yufa iger yekkes.

ذهب لإحضار المنجل وجد الزرع حصد

يضرب للشخص الذي يذهب لإحضار شيء يجده فاته وهناك من سبقه إلى ذلك.

4- Yewwed ver tala ur d-yeswi.

وصل إلى العين ولم يشرب

يضرب هذا المثل على من يفشل في الوصول إلى الهدف.

5- Ifut-ik lefjer a y amvar.

فاتك الفجر يا شيخ

يضرب لمن فاته وقت الصلاة.

6- Ifut lvers di mevres.

فات الغرس في مارس.

بمعنى على الإنسان أن يقوم بعمله في وقته ولا يترك حتى فوات الأوان.

7- Iruh -d yesselqam yufa-d anebdu yeqqur.

ذهب ليلقم الأشجار ولكن وجد الصيف اقترب.

**الحذر:**

1- Tettæadi vef uccen tikkelt.

تمر على الذئب مرة واحدة

2- ittwaqqed uqanfud tikkelt.

يوشم القنفذ مرة واحدة.

يضرب هذا المثل على الشخص الذي يتوخى الحذر ولا يكرر ما تعرض له من قبل.

3- Meyyez qbel ad tnegzed.

ميز قبل القفز.

4- jbed adar uqbel ad tedru

فكر بشيء قبل حصوله

على الإنسان أن يفكر ويضع حساب لكل شيء قبل حصوله.

5- Am win iteddun vef tmellalin

مثل الذي يمشي على البيض.

يضرب هذا المثل على الذي يمشي ببطء أو بحذر

**الصبر:**

1- Win isbren d ahbib n Rebbi.

الإنسان حبيب الله

الإنسان الذي يصبر على مصائبه يعتبر من أحبة الله.

2- Sber isea tilisa.

الصبر عنده حدود.

الصبر لديه حدود والإنسان الذي يصبر كثيرا يوما ما سوف ينفجر.



3- Win ibvan tislatin ad isblee tisegnatin.

من يريد كنة (عروس) عليه أن يبلغ الإبر.

على العجوز أن تصبر إن أرادت أن تملك كنة وكان لديها عيوب عليها تحملها.

4- Win ibvan cbeh ur iqqar ahh.

من يريد الجمال لا يقول آه.

يضرب هذا المثل على الذي يريد شيء ولكنه متعب فعليه أن يصبر لينجح فيه.

5- Win izedven adrar ur ittagad azavar.

الذي يسكن الجبال لا يخاف السهول.

6- Win ibvan lgenet-ad-tt-yekcem; isew qadran d ilili.

من يريد أن يدخل الجنة يشرب قطران وعصير الدفلة.

يضرب هذين المثلين على أن كل من أراد شيء يجب عليه أن يصبر وأن يذوق كل أنواع الصعوبات.

**الحقيقة:**

1- Ur ttvummu ara itij s uverbal.

الشمس لا تغطي بالغربال.

قال تعالى «يريدون ليطفؤ نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون» «سورة الصف الآية 151.

شعاع الشمس لا يخفى ونور الحق لا يطفئ وهذا المثل يضرب لمن يستتر الحق.

2- Ttif sah l ttaqrahen wala lakdeb l safraken.

الحقيقة المرة أفضل من الكذب الذي يفرح.

على الإنسان أن يفضل قول الحقيقة مهما كانت مرة لأنها هي التي تدوم ولا يمكن اخفاءها

3- Tban am agur n leid.

ظهر مثل هلال العيد

بمعنى الحقيقة واضحة وضوح الشمس

4- Iban usigna tekkat lehwa.

يظهر من الغيوم أنها سوف تمطر

بمعنى أن للحقيقة ملامح تظهرها.

**العلاقات الاجتماعية:**

لعبت الأمثال دورا هاما في العلاقات الاجتماعية فكانت تارة توبخ وتارة تشجع فقد ساهمت

مساهمة فعالة في تربية المجتمع وتوجيهه ومن هذه الأمثال:

المصلحة:

1- Mud iyi-d mim ad ilæeb yes mmi.

أعطيني ابنك كي يلعب به ابني.

يضرب هذا المثل للشخص الانتهازي الذي يطلب منك شيء عزيز عليك .

2- Terva tezgi ikfa udari.

احترقت الغاية وانتهى التضليل من تحتها.

يضرب على الشخص الذي يشغلك وحين تنتهي مصلحته يتركك.

3- Tagda rzaget izumbyen is- zidit.

نفس المعنى

4- Mi lliv s larbah-iw kul yiwen ansi id ifarreh mi tbeddel yessi deyyern-iyi am imesleh.

عندما كنت غني الناس كلهم فرحون بي وعندما أفلست رموني كما ترمى المكنسة.

يضرب هذا المثل على الشخص الغني الذي نأكل من خيراته ولما يفس نتخلى عنه.

5- Tfut taga wwan ibawen.

عندما ينضج الفول الإنسان يتخلى عن الخرشف.

عندما نجد المصلحة في شخص ما نتخلى عن الآخر.

6- lteddu vef uæad-is am uzrem

يمشي على بطنه مثل الثعبان.

يضرب هذا المثل لمن تحركه المصالح.

الطمع:

- Temeξ i sazzalen amvar الطمع الذي يجري العجوز.

يضرب هذا المثل على الإنسان العاجز ولكن عندما يطمع في شيء ما لا يظهر عجزه.

- Itmaξ rrfis insa l wegris. طمع في أكل رفيس وبات لصقيع.

عندما يطمع الإنسان في شيء ويصبر للصعوبات ولكن لا يناله.

- netmeξ di zbib werξad wwint tzurin. طمع في أكل الزبيب والعنب لم ينضج.

عندما يطمع الإنسان في شيء وهو غير موجود.

- tameξ deg-k a bu trbξett الطامع في الربع صاحب النصف ليس من لديه من الني يبدأه.

abu yazgen ula ansi ad t id ibadu

على الانسان أن لا يطمع في البخيل .

- tmeξ isexsarn tbeξ. الطمع يفسد الطبع.

الطمع شيء مضر يفسد أخلاق الإنسان.

- idmeξ deg uqcic is isξa-d sebξa n tullas. طمع في إنجاب طفل أنجب سبعة بنات.

الإنسان الذي يطمع في شيء ولكن في النهاية يحدث العكس.

- طامع أكله الكذاب tameξ icca-t ukeddab

على أن الإنسان الطماع دائما من طرف إنسان يمتلك صفات قبيحة لأنه من نفس طبعه. قد اخترنا حكاية تدور حول موضوع الطمع: مثل الذي يرفعى لخالته في هذا المثل رويت حكاية بعنوان: الراعي وخالته. يحكى أن شابا عرض ذات يوم على خالته أن يتولى استرعاء ماشيتها فقبلت ذلك بفرح سرور وقالت في نفسها: لعل ابن أختي أشفق علي وجاء لمساعدتي وفرح الشاب وقل في نفسه هذه خالتي بلا شك ستعنيني.

ولم يكشف أحد منهما نيته للآخر حتى حال الحول حينئذ صرح الراعي خالته بما في نفسه وطالبها بحقه، فقالت له: ظنت ابن أختي جاء يخدمني بلا عطية فقال لها: وأنا كنت أنتظر من خالتي مكافأة سخية.

فذهبت هذه الحكاية مثلا يضرب للمتعاقدین يشرعان في تنفيذ العملية قبل تحديد وضبط الحقوق والواجبات التي ستربطهما، والتزام كل واحد منها بالآخر كما أنها تضرب لمن يتصفون بالطمع والجشع.

الخداع:

- من حفر حفرة لأخيه وقع فيها win ivzen tasraft l gma-s ad ivli vur-es

يضرب هذا المثل للشخص الذي يضرر الشر لأخيه ويقع فيه.

- ما تفعله الذئبة يقولون الذئب. ayen txeddem tuccent ad s tini d uccen.

يضرب هذا المثل لمن يتهم شخص آخر بالخداع وهو الخائن.

- الخائن يظهر من عيونه. axaddaξ ittban deg wallen-is.

بمعنى يوجد في الخائن صفات تفضحه.

- من الخارج جميل ويسطع ومن الداخل فاسد. s ufella icbeh yerqem, zdaxel, mi it -

ldiv yerka

يضرب للشخص الذي يكذب ويخدع ويظهر ملامح البراءة والطيبة ولكن بداخله يكن لك الحقد.

- يلدغ كالثبعان ويرجع إلى جحره. Itteqqes am uzrem i tuval s axjid

يضرب على الشخص الذي يمتاز بالمكر والخداع ويضرك فهو كأنه لم يفعل شيئا

- اشتريت قمح وتحولت إلى شعير. xelsegv timzin fven-d yirden.

يضرب هذا المثل عندما تذهب لشراء شيء ويبيع لك شيء آخر بمعنى أنه خدعك.

حكاية حول موضوع الخداع:

-الرفيس لا يسدد الدين: (1)

أخذ هذا المثل من قصة واقعية مفادها أن رجلا استلف من تاجر مبلغ مال لأجل معلوم، فلما انقضى أجل الدين جاءه التاجر ليسترد ماله فرحب به الرجل وغذاه بالرفيس فأعرض الدائن على طلب حاجته احتشاما منه ثم عاد الدائن للمرة الثالثة لنفس الموضوع فرحب به ودعاه لتناول الرفيس فقال له اسمع يا صاحبي «الرفيس لا يسدد الدين» فذهب كلامه مثلا يضرب لمن يأخذ حقه بطريقة خبيثة حتى يحيرك على الإعراض عن طلبه.  
حكاية أخرى: تدور حول شيء بعيد عنك وهي حكاية الذيب والعنب: يحكى أن ذئبا كان جائعا مر ذات يوم بكرمة عالية فأراد أن يأكل من أعنابها، فلم يتمكن من ذلك فرفع رأسه نحوها فبصق عليها فقال لها إنك حامضة. (2)

Ina -y-as wuccen tfuhh d -gek a yaadil saumad

الشر:

-عندما تفكر المرأة بعقلها فإنها تفكر بأذية الآخرين.

- Ma txemem tmettut sbraqlis inas talthh amim fayan ndiri

بمعنى أن المرأة لديها أفكار شريرة في أذية الناس أكثر من الرجل.

-ما لا يقدر عليه الشيطان تقدر عليه المرأة.

- Ayen imu ur yezmir ara citan tezmer-as tmattut

إن في استطاعة المرأة أن تقوم بأعمال شريرة حتى الشيطان لا يستطيع عملها.

-يعلم الله ما في الحمار لهذا خلقه بدون قرون.

- izra Rebbi ayen yellan deg uvyul ikkes -as acciwen

يضرب هذا المثل على الإنسان الذي يستطيع أذية الناس لكن لا يملك الوسيلة.

-عندما تذكر الكلب أحضر العصا.

- Mi id udred aqajun hagi-d a3ekkaz

يضرب هذا المثل على الإنسان أن يحذر دائما من الأشرار.

-ccer d uffal , lxiir d uzzal

-الشر مثل الخشب الخير مثل الحديد.

بمعنى أن الشر سهل على الإنسان أكثر من الخير.

Xdem lxiir , ad -ak , yuval d ixmir

عندما يقوم الإنسان بخير لا ينال منه إلا الشر.

-الشر إذا سبق فلا نحتاج إلى الخير المتأخر.

Ccer ma yezwar imi lxiir ma yeggra iwumi

1- يضرب المثل حول الخداع.

2- يضرب حول شيء صعب المنال.

يضرب هذا المثل الإنسان الذي يستيق دائما أفعاله بالشر وعندما يندم ويقوم بالخير فإنه يأتي بعد فوات الأوان.

**الوعد:**

- Argaz seg Yiles it-ttattafen.

-الرجل من يمسك من اللسان.

- Azger ttattfen-t seg yiccewan, argaz ttattfen-t seg yiles-is.

-يمسك الثور من قرنيه ولكن الرجل يمسك من لسانه.

بمعنى رجولة الرجل تكمن في لسانه أي الوفاء بالوعد.

- A yirgazen atifev ceqcer kan tagred s imi

عندما لا يفي الرجل بوعد.

- lles avezfan, afus awezlan.

- اللسان طويل واليد قصيرة.

يضرب للذي يعد بفعل بشيء ولا يقوم به.

- aqajun isaglafen ur itaett ara .

- الكلب نباح لا يعض أحدا.

أي أن الإنسان الذي يتوعد لا يفعل شيئا.

**حكاية حول موضوع الوعد:**

-الحيط للحيط للمريض: <sup>(1)</sup>lhid a lhid ruh s amudin

يضرب هذا المثل لمن يدعو لك ما ليس في قلبه فإذا جد الجد خذلك وتركك وحدك.

قال تعالى: «ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنتظرون»<sup>(2)</sup> وقد رويت

حكاية على هذا المثل: يحكى أن امرأة كانت تبكي ابنها وهو طريح الفراش، وتتضرع إلى الله

عز وجل راجية منه الشفاء العاجل لإبنها، فلما ملكها اليأس تنهدت وقالت آه لو أن الموت الذي

هو بصدد إبني يأتيني فيأخذني مكانه، فسمعها زوجها، فأراد أن يتحقق من صدق نيتها في هذا

الشأن فأخذ دجاجة فنتف ريشها حية ثم أتى بها وتبعها تمشي في بيت المرأة ومريضها وصاح

قائلا: «هاهو الموت قد أتك، هاهو الموت الذي طلبته»، ولما رأت ما رأت حسبت أن الموت قد

جاءها فعلا فذعرت وارتعدت وصاحت تقول: «الحيط الحيط للمريض» فذهب كلامها مثلا

يضرب.

**الدعوة:**

1- يضرب في إخلاف الوعد.

2- الآية 143، سورة آل عمران.

- Daξwessu n lwaldin am umasmar di luh.

- دعوة سوء الوالدين كالمسماار في الخشب.

يضراب هذا المائل لمن لا يطيع والديه وأن دعوة الوالدين مقبولة عند الله.

- Daξwessu n lwaldin tewξer tin n dderya kter.

- دعوة الوالدين صعبة لكن دعوة سوء الأولاد أصعب.

بمعنى حتى الأولاد لديهم دعوة.

- Daξwessu ixdem-itt umcum lnelles-itt usaξdi.

- السيء فعلها والبريء دفع ثمنها.

يضراب هذا المائل عندما نذعو على شخص سيء ويدفع الثمن البريء.

الزراعة:

- Lbaraka deg ifellahen tlab ξeddan ruhen.

- البركة في الفلاحين والطلبة ذهبوا وراحوا.

يضراب هذا المائل على أن البركة والرزق في الفلاحين.

- Afellah ad tezred ma tewwet lehwa taleb ad tezred maar iketeb.

- الفلاح تعرفه في الأمطار والطالب تعرفه في السطور.

يضراب هذا المائل بمعنى أن الفلاح تعرفه حينما تمطر السماء والطالب تعرفه من خطه بمعنى

أن الفلاح معروف من هيئته.

الكلام القاسي.

1- Lgerh itqqed ihallu, yir awal iviviz irennu.

الجروح تشفى منها أما الكلام القاسي يحفر ويزيد.

يضراب على الشخص القاسي الذي يجرحك بكلامه.

2- Tarsast ma teffev -d ur tettual ara.

الرصاصة عند خروجها لا يمكن إرجاعها.

يضراب هذا المائل على أن الكلمة القاسية عندما تخرج من الفم لا يمكن إرجاعها.

### المستوى الإيقاعي للأمثال:

يعد المثل الشعبي خطابا إيقاعيا وقد أكسبته هذه الإيقاعية اللغة الشعرية من حيث حركيتها وبلاغتها المتعددة من تضاد ومقابلة وسجع وجناس وتكرار وتشبع وهذه البنية الإيقاعية خلقت موسيقى خاصة ومميزة سواء على مستوى التلفظ أو على مستوى التلقي، وهذا الإيقاع الموسيقي يحدث اللذة في نفسية المتلقي ويتأثر عند سماعه لنص المثل<sup>1</sup> ومن أمثلة ذلك:

-السجع: يدل مصطلح السجع في معجم العربية على الكلام المقفى فيقال: "سجع فلان في كلامه بمعنى تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن، وأصله الإستقامة والإستواء وافنتباه كأن كل كلمة تشبه صاحبها. وقد كان تعريف ابن كثير على أنه "تواطؤ الفواصل في الكلام المنثور على حرف واحد." <sup>2</sup>

حين نتأمل في السجع نجد أنها ترهف السمع إلى إيقاعاته وتراها مما تطرب لها النفس بالفطرة والطبع وتتجاوب معها العواطف والأحاسيس، يستوي في ذلك الخاصة والعامة، وتوزن الفقرات له بالوزن في الشعر من جمال الوقع وحسن التأثير.

إذن السجع هو توافق الكلمة الأخيرة من الجملة مع كلمة من جملة أخرى في الحرف الأخير منها، فهو يكسب الكل جرسا موسيقيا ويؤكد المعنى. ومن الأمثلة التي اخترناها في السجع مايلي:

- itmeḡ rrfis insa l wegris.

-يطمع أرفيس أينسى إيوقرس.

- Ttif tayerza n lqadi wala tayerza n lmadi.

-سيف تيرز القاضي ولا تيرز الماضي.

- lgezzem ur ilaqqem, isexsar ur iweqqem.

-أقزم ارقم يسخر اووقم.

- Axam negga-imgharen, amtmes bla isgharen.

-أخم مجنت ايمغرن امتمست بلا اسغرن.

- Yuval hamhum sani yenum.

-يغال محوم سني ينوم.

- Argaz d awal macci d aserwal.

-ارقز ذول مشي ذسرول.

- Akan yella dada-s ad yili mami-s.

1 - ينظر محمد سعدي : التشاكل الإيقاعي والدلالي في نص المثل الشعبي الجزائري، ص 05، ديوان المطبوعات الجامعية.

2 - شفيح السيد: أساليب البديع في البلاغة العربية، ص88، دار غريب .

-اكن يلا ذاداس اذيلي مميمس.

- Vef ukerciw -is ixla lǧerc-is.

-افكرشوايخلا العرشيش.

فتوافق هذه الحروف في آخر الكلمة يحدث جرسا موسيقيا يؤثر في النفوس.

**الجناس:**

هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى وهو نوعان (1)

تام: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها.

غير تام: هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة ومن أمثلة الجناس مايلي:

- **Deg nebdu d lǧatu di cetwa d bugatu.**

قنبذواذلقطوذشتواذبطو(جناس ناقص).

- Yir mettu ilaq-as bettu.

ير مطوي لقس فطو(جناس ناقص)

- Laman win-t waman.

لامان اونت ومان (جناس ناقص)

- Nefreq am ibawen vef lluh,yal yiwen sani iruh.

نفرق امبون فلوح كليون سني يروح (جناس ناقص).

إن اتفاق الكلمتين في الهيئة واختلافها في المعنى يضيفي الكلام جمالا ويكسبه جرسا موسيقيا.

**الطباق:** هو أن يؤتى بالمعنى وضده وهونوعين سلبي وايجابي. ومن امثلة ذلك:

- **Tasusmi tevleb tamusni**

تسسم تغلب ثمسني (تسسم اتمسني)

- lles avezfan, afus awezlan.

اللسان طويل اليد قصيرة (طويل اقصير).

- Afus ur telhiq ed at skarced sudden-it .

افس اتلحقذ اشكرشت سذنت (اشكرشت اسذنت).

- Ayan txeddem tuccent teqqar-as d uccen.

اين تخدم تشنت ايقرس اذشن (تشنت اشن).

- Argaz d akerraz tamettut d ttaherrazt.

ارقز اكرز ثمطوث تحرز (ارقز اثمطوث).

- Win izarǧen adu ad imger avebbar.

وين يزرعن اظواذيمقر اغبار (يزرعن اذيمقر).

- Izwer iwzan meqbel ifrax.



- يزور اوزن مقبل افرخ ( يزورامقبل )
- Ayen yezayen fel-ak felli xfif.  
- اين يزايين فلاك فلي خفيف ( يزايين اخفيف.)
  - Ulac tiyersi l cudden ad tefsi.  
- الاش ثيرسي ايشدن ارتفسي ( ايشدن الارتفسي.)
  - Ma yella tamettut d lsas argaz d asalas.  
- ميلا ثمطت ذلسس ارقز ادلسس ( ثمطت ارقز.)
  - Mi ivab umcic ad laξben iverdayen.  
- ميغب اومشيش ادلعين اغرذين ( امشيش اغرذين)
- المقابلة: هي أن يأتي في الكلام بمعنيين متقابلين أو أكثر من معنيين. مثل<sup>(1)</sup>
- Ttif ssah isah iseqrahen wala lakdeb isefrahen.  
- سيف اصح اسقرحن ولا الكذب ايسقرحن.  
اصح ≠ الكذب.  
اسقرحن ≠ ايسقرحن.
  - Ttif lagruh igerhen helun wala lehdur ittvizin.  
- سيف الجروح اجرحن حلون - ولا الهذور اقسغزن اسرون.  
الجروح ≠ الهذور.  
اجرحن ≠ اقسغزن.  
حلون ≠ اسرون.
  - Hamlev win ittyaccan aξad win ittyegan.  
- حملاغ وين ايشن أعذوين أسيجن.  
وين ايشن ≠ وين اسيجن.
  - Mi idder icedha ttmer mi imut ξelqen-as aξerjun n tmer.  
- ميدر يشده أسمر مقمٹ علقنس أعرجون أنسمر.  
ميدر ≠ مقمٹ  
يشده ≠ علقنس
  - xdem l xir ttu-t xdem ccer mekti-t id.  
- أخدم ألخير أست أخدم الشر مكثد.  
أخدم ألخير ≠ أخدم الشر  
أست ≠ مكثد.

- Mi miqraben mkerracen mi mbaξaden ttamiwhacen.
    - ممقراين شمكرشن أممبعذن أستموحشن.
    - ممقراين ≠ أممبعذن.
    - شمكرشن ≠ أستموحشن.
  - vaben yizmawen warξantt wucanan.
    - غين يزموور ورعنس أشنن.
    - غين ≠ رعنس.
    - يزموور ≠ أشنن.
- 5 - التكرار:**
- Taqemmuct qama qama tifatusin ula d ccama.
    - تقموشت قمة قمة تيفتوسين ألا ذ شمة .
  - Azduz dew tesilit tislit tugi ad tenteq.
    - أزدوز أداوتيسليث تيسليث توغي أدنطق.
  - Win ifaten lewqat-is ma di tmaξ di lewaqt n medden.
    - وين إفتنن ألوقتس أمذ يطمع دلوقت أنمدن.
  - Mi yedder icedha ttmer mi yemmut ξelqen-as aξerjun n ttmer.
    - ميدير يشذه أسمر مقمت علقنس أعرجون أنسمر.
  - Cit i terwiht cit i telwiht.
    - شيط إروح شيط إثروحت .
  - Ttif tayerza l qadi wala tayerza l madi
    - سيف تيرز القاضي ولا تيرز الماضي .

**الكناية:** هي الحديث عن الشيء دون التصريح به مباشرة وعلانية. (1)

- والحديث عن الكناية في المثل هو الحديث عن الشيء دون التصريح به . وبين المثل والكناية علاقة وطيدة ، فالمثل الشعبي ولد من أجل أن يكون كناية وهو تربي وترعرع في جو الكناية . وبواسطة المثل يستطيع الإنسان أن يعبر بالرمز والإيحاء عن كل ما يجول بخاطره ومن بين النماذج التي إختارناها مايلي :

- tixsi itt iqebren d idammen-is.
  - تعسي إستفبرن د ذمنس .

- 
- النعجة دمها يقهرها ( دلالة حقيقية ) .
  - سبب الألم والقهر يكون جراء الأقارب ( دلالة مجازية ) .
  - Ala agherbal i ittξawaden i seksu .
  - ألا أغربال إقسعوذن إسكسو .
  - الغربال هو الوسيلة الوحيدة لإعادة الكسكس . ( دلالة حقيقة )
  - عدم إعادة الكلام . ( دلالة مجازية )
  - Lamana tesbev tagerfa
  - لمنة تصبغ تعرف .
  - الغراب خان الأمانة واصبح سوداء اللون عقابا له . ( دلالة حقيقية )
  - على الإنسان أداء الأمانة . ( دلالة مجازية )
  - Win yeqqes uzrem ad ittagad amrar.
  - وين يقس أيزرم أسقذ أمرر .
  - من لذعه الثعبان يخاف من الحبل . ( دلالة حقيقة )
  - على الإنسان أخذ الحذر من كل مايؤذيه . ( دلالة مجازية )
  - Tawwurt id ittawin asemmid ritt ad tirtihed .
  - تكرث إديسون أسمذ أرس أسير ثخذ .
  - الباب الذي يأتيك منه الريح أغلقه واستريح . ( دلالة حقيقية )
  - المكان الذي يأتيك منه الأذى والمصائب ابتعد عنه لترتاح . ( دلالة مجازية )
- الإستعارة : هي التعابي الموجزة لموقف معين لتقريب المعنى وتوضيحه<sup>1</sup>
- وبالتالي فإن الإستعارة تكسب النص حرية دلالية ينتقل بفعالها من الفضاءات الواسعة أي من الفضاء الدلالي الأصلي إلى الفضاء دلالي جديد . كما أنها تؤهل النص لقول أشياء بلغة الحيوان ويتحدث عن الإنسان بلغة الحيوان وعن الأشياء الجامدة بلغة الإنسان ومن أمثلة ذلك مايلي :
- 1 -أديك حظ يكسر الحجارة .
- tasξid zher ittruzu azru .
  - ففي هذه الاستعارة نجد المستعار الحظ، استعار من الحجر وهو المستعار منه ( القوة ) فالإنسان المحظوظ في حياته يجد كل الأبواب مفتوحة في وجهه.
  - 2 -يمشي على بطنه كالثعبان .
  - iteddu vef ξedis am uzrem .

---

1- على الجارم : البلاغة الواضحة : البيان ، المعالي ص 470 .

الإنسان الذي يبحث عن مصلحته مستعار كالثعبان الذي يمشي بطنه فهو مستعار منه فحذفنا الإنسان وتركنا شيئاً من لوازمه وهي المشي .  
3 - ريبب الثعبان إلى جانبي .

- rabbaved azrem s idis iw .

الإنسان الخائن وهو المستعار كالثعبان في خبثه لأننا لا يمكن أن نحس بالأمان معه فهو المستعار منه فحذفنا الإنسان وتركنا شيئاً من لوازمه وهو فعل التربية .<sup>(1)</sup>

## خاتمة:

في خاتمة بحثنا توصلنا إلى النتائج التالية :

- أن منطقة "أهل القصر" غنية بالأمثال والكم الهائل الذي قمنا بجمعه دليل على ذلك.
  - يعمل المثل على إسقاط تجربة سابقة على تجربة حالية فهو سائر ومتداول من جيل إلى جيل.
  - تستخدم الأمثال قصد التعبير عن بعض الحاجات التي لا يعبر عنها الإنسان صراحة.
  - الأمثال في "أهل القصر" تتناول موضوعات مختلفة.
  - تعتبر الحكاية موردا للمثل إذ وجدنا أمثالا عدة مستخلصة من حكايات تروى في منطقة "أهل القصر".
  - اختلاف طريقة أداء المثل وإن كان المعنى واحدا من بيت لآخر.
  - تعرض بعض الأمثال إلى الزوال نظرا لعدم استعمالها بسبب قمع العصرية له.
  - أن للأمثال أهداف تربوية وتنقيفية.
  - تتميز أمثال "أهل القصر" بالإيقاعات الموسيقية التي تساهم بشكل كبير في تداولها بين الناس وانتشارها، فهو يضيف على الكلام روعة وجمالا تكسبه بريقا وقبولا وتجعله يصافح المسامع ويلامس القلوب ويقع في النفوس موقعا كريما.
  - تعتمد المنطقة على خصائص في المثل أهمها أربعة: إيجاز اللفظ، إصابة المعنى، حسن التشبيه، جودة الكناية.
- وفي الأخير توصلنا إلى أن الأمثال في "أهل القصر" تعد موروثا أدبيا هاما ومرجعا أساسيا لكل من أراد الغوص في تاريخ هذه المنطقة ومعرفة خصوصياتها وما بقي علينا إلا أن ندعو إلى المحافظة على هذا الموروث الشعبي لأنه في الطريق إلى الضياع والاندثار فلم يكف بحثنا هذا الإلمام بكل جوانبه فهي محاولة بسيطة منا للمحافظة عليه وعسى أن يكون بحثنا قد فتح باب البحث لمن يأتي بعدنا، وفضاء البحث في مجال الأدب الشعبي رحب، فإن لم يحظ هذا الأدب باهتمامنا فمن سيهتم به غيرنا؟

## قائمة المصادر والمراجع :

- 1 -الراغب الأصفهاني : المفردات في غريب القرآن (د.ط) ، ت: سيد كيلاني مطبعة البالي الحلي ، القاهرة .
- 2 -ابن الرشيق القيرواني: العمدة ( ج. 1 ) ت : محمد محي الدين عبد الحميد (ط. 2) مكتبة العادة ، لبنان .
- 3 -ابن منظور : لسان العرب (ج.13) (ط.1) دار صادر ، بيروت لبنان .
- 4 -جار الله الزمخشري : أساس البلاغة (ج. 2) (ط.2) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر 1985.
- 5 -سليمان محمد سليمان: دراسات أدبية في الخطب والأمثال الجاهلية ( د.ط) مكتبة العادة لبنان .(د.ت) .
- 6 -حلمي بدير : أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث ، (د.ط) دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر الإسكندرية (د.ت).
- 7 -شفيح السيد : أساليب البديع في البلاغة العربية ، دار غريب للطباعة والنشر دار العلوم جامعة القاهرة 2006.
- 8 -طلال حرب: أولية النص في النقد والقصة والأسطورة والأدب الشعبي (ط. 1) 1419-1999 .(د.ت) .
- 9 -علي الجارم مصطفى أمين : البلاغة الواضحة ، البيان، المعاني البديع (د.ط) دار المصرية السعودية للطباعة والنشر القاهرة 2004 .
- 10 -فاروق أحمد مصطفى : الأنثروبولوجيا ودراسة التراث الشعبي دراسة ميدانية (د.ط) بكلية الآداب جامعة الإسكندرية 2008 دار المعرفة الجامعية .
- 11 -فازية أوو: الأمثال الشعبية في منطقة أمشدالة ، مذكرة لسانس في اللغة العربية 2007 -2008 المركز الجامعي بالبوية .
- 12 -محمد أبو صوفة: الأمثال العربية ومصادرها في التراث (ط. 1) عمان 1402 - 1982 نشر وتوزيع مكتبة الأقصى (د.ت) .
- 13 -محمد الراوي: موسوعة الأمثال الشعبية في الوطن العربي (ط. 1) ، دار أسامة للنشر سواالتوزيع الأردن عمان 2000 .
- 14 -محمد سعيدي: التشاكل الإيقاعي والدلالي في نص المثل الشعبي الجزائري ، ديوان المطبوعات الجامعية (د.ت) .

15 - محمد عبده / محمد الشريف: التراث الشعبي، دراسات ميدانية في مجتمعات ريفية وبدوية  
(ط.1) 2007 دار الوفاء لدنيا الطباعة .

## تهميش الأمثال

منطقة	العمر	قائلها	الأمثال
بومنازل	39 سنة	بيرم عبد المالك	<ol style="list-style-type: none"> <li>1. wwet uzzal mi yehma</li> <li>2. Mi yedder i cedha ttmer mi yemmut 3elqen-as a3erjun n ttmar</li> <li>3. D acu ik-ixxusen a ya3eryan? D tixutam</li> <li>4. D tif tidett I qqarihen wala lekdeb I sefrahen</li> <li>5. Gma-k d gma-k ur k-itvuru umdakel-ik</li> <li>6. Am win I kessen I xalt-is</li> <li>7. Azrem id teddu vef u3eddis-is</li> <li>8. Lhenni deg fus-is isennanen deg imezzav-is</li> <li>9. Lhid a lhid ruh s-amuvin</li> </ol>
أهل القصر	42 سنة	قيواس ذهبية	<ol style="list-style-type: none"> <li>10. Am win Itseqqin I rmel</li> <li>11. Am win I itagmen aman di tseksut</li> <li>12. Am win I teddun vef tmellalin</li> <li>13. S3iv jeddi yemmut</li> <li>14. ili d uccen ger wuccanen</li> <li>15. Am times ddew ivivden</li> <li>16. Idrimen n medden am aman deg seksut</li> <li>17. Ur yetthusu s tiritgala win yeddana hafi</li> <li>18. Taxdem axelxal adar yedda hafi</li> </ol>



وَادِ الْخَمِيْسِ	31سنة	مِشَانِي حَمِيْد	<p>19. D asvar mahquren I isdervilen</p> <p>20. Ma ur tellid ara aqemmuc-ik ur d k-keccmen ara yizan</p> <p>21. Ticebbakt t 3uyer taverbalt tenna-as alen-im meqqrit</p> <p>22. Lamana tesbev tagarfa</p> <p>23. Idme3 rrefis yensa I wegris</p>
أَهْلُ الْقَصْرِ	80سنة	لُوَارِ مَنُون	<p>24. D tif tayereza n lqadi wala tayerza n lmavi</p> <p>25. Igezzem ur ileqqem; yesaxsar ur iweqqem</p> <p>26. Axxam neooa-t I yemvaren ;am tmes mebla Isvaren</p> <p>27. Yuval hemhun s-anni I yennum</p> <p>28. Argaz d awal macci d aserwal</p>
وَادِ الْخَمِيْسِ	43سنة	مِشَانِي مَوْلُوْد	<p>29. A ken yella baba-s ad yilli mmi-s</p> <p>30. Bu karciw yaxela l3erc-is</p> <p>31. Deg unebdu d algatu; di ccetwa d abugatu</p> <p>32. Yir mettu ilaq-as bettu</p> <p>33. Laman wwin-t waman</p> <p>34. Nefreq am ibawen vef lluh; yal yiwen s ani I ruh</p> <p>35. Ayen taxdem tuccent teqqr-as d uccen Argaz d akerraz tamettut d taherazt</p>
وَادِ الْخَمِيْسِ	71سنة	خَطَارِي عَدِيْدِي	<p>36- Win I zar3en adu ad imegger avebbar</p> <p>37- Izwer iwezan uqbel ifrax</p> <p>38- Ayen zzayen fell-ak fell-i xfif</p> <p>39- Ulac tiyersi icudden ur nfetti</p> <p>40- D tif lejruh I jarhen hellun wala lahvur I yetvizin rennun</p>

<p>حلاسة</p>	<p>33سنة</p>	<p>رزاوي عزيزة</p>	<p>41- xxdem lxir d tettud-t xxdem ccer mekti-t-id 42- Mi m qaraben mkerracen mi mba3aden temcedhan 43- vaben yizmawen rahen wuccanen 44- Win iwumi I fut lweqt-is ad itama3 di lweqt nniden 45- Cit i terwiht cit i telwiht 46- Tixsi I d t-iqbren d idamen-is 47- Ala avarbal I itt3awaden I seksu 48- Win yeqqes uzrem yettagad amrar</p>
--------------	--------------	--------------------	--

حلاسة	33 سنة	رزاوي عزيزة	<p>41- Afus ur tluhqev ad t-krced sudden-it</p> <p>42- Tawwurt id yettawin asemid erritt ad tirtihed</p> <p>43- Laman dmen-t waman</p> <p>44- Aken I qarhent i nef3ent</p> <p>45- Win yecca yecca win ur necci tarbut tekes</p> <p>46- Yir l3ebd hhder nev qqim yir zayla</p>
أهل لقصر	45 سنة	رمضاني فطيمة	<p>41 wwet nev qim yir asvar leqem nev qim</p> <p>42 Meyyez uqbel ad tnegzed</p> <p>43 Yekr-d ufrux ad yeslqed i baba-s</p> <p>44 Ikkat uheddad ihfed mmi-s</p> <p>45 Tett3edi vef uccen tikelt</p> <p>46 Yettak rebbi irden I yir tuvmas</p> <p>47 Yettvmu itij s uverbal</p> <p>48 Iruh ad yawi amger yufa-d iger yeke</p> <p>49 Win ur nes3i nnif awer ad t-ideyaf lexrif</p>
أحرقان	37 سنة	قيواس بوجمعة	<p>50 - xxdem lxir d tettud-t xxdem ccer mekti-t-id</p> <p>51 Mi mqaraben mkerracen mi mba3aden temcedhan</p> <p>52 vaben yizmawen rahen wuccanen</p> <p>53 Win iwumi I fut lweqt-is ad itama3 di lweqt nniden</p> <p>54 Cit i terwiht cit i telwiht</p>

حلاسة	55 سنة	رمضاني أحمد	55 - Tixsi I d t-iqebren d idamen-is 56 Ala avarbal I itt3awaden I seksu 57 Win yeqqes uzrem yettagad amrar 58 Afus ur tluhqev ad t-krced sudden-it 59 Tawwurt id yettawin asemid erritt ad tirtihed
حلاسة	43 سنة	رزاي طاهر	60 - Laman dmen-t waman 61 - Aken I qarhent i nef3ent 62 -Win yeccan yecca win ur necci tarbut tekes 63 -Yir l3ebd hhder nev qqim yir zayla wwet nev qim yir asvar leqem nev qim 64 -Meyyez uqbel ad tnegzed
تيزة	56 سنة	زرقوق جمال	66 - Ikkat uheddad ihfed mmi-s 67 -Tett3edi vef uccen tikelt 68 -Yettak rebbi irden I yir tuvmas 69 -Yettvmu itij s uverbal 70 -Iruh ad yawi amger yufa-d iger yekes 71 -Win ur nes3i nnif awer ad t-ideyaf lexrif